

أسد الغابة

ب د ع أبو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيثمة . وقال ابن الكلبي : هو أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر . وهو الذي لحق النبي A في غزوة تبوك فقال : كن أبا خيثمة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري . عن الزهري : أن قائد " كعب بن مالك " الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال : حدثني كعب - وذكر حديث تخلفه عن رسول الله A في غزوة تبوك - قال : فبينما رسول الله A يوما بتبوك في ساعة هاجرة إذ نظر إلى راكب يطيش في السراب فجعل رسول الله A يقول : " كن أبا خيثمة " - لرجل من الأنصار من بني عوف - حتى قيل : هو والله أبو خيثمة . فجاء فجلس إلى رسول الله A فجعل يسأله عن المدينة . قال أبو نعيم : هو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع .

وقال أبو عمر : أبو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل : مالك بن قيس أحد بني سالم من الخزرج . شهد أحدا مع النبي A - وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية . قال : ولا أعلم في الصحابة من يكنى : أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود فإنه يكنى بابنه خيثمة وقد ذكرناه في بابيه . وذكر الواقدي قال : قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله A في غزوة تبوك : كان أبو خيثمة تخلف معنا وكان يسمى عبد الله بن خيثمة . أخرجه الثلاثة . أبو خيرة الصباحي .

ب د ع أبو خيرة الصباحي العبدى من ولد صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . ذكره خليفة فقال : من عبد القيس أبو خيرة الصباحي كان في وفد عبد القيس . روى داود بن المساور عن مقاتل بن همام عن أبي خيرة الصباحي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله A وكنا أربعين راكبا قال : فنهانا النبي A عن الدباء والخنتم والنقير والمزفت . قال : ثم أمر لنا بأراك فقال : " استاكوا " . قال : قلنا : يا رسول الله إن عندنا العشب ونحن نجتزئ به قال : فرفع يديه وقال : " اللهم اغفر لعبد القيس " . أخرجه الثلاثة .

قال الأمير أبو نصر : لم يرو عن رسول الله A من هذه القبيلة سواه . الصباحي : بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة .

أبو خيرة .

أبو خيرة .

ذكره الأشيري مستدركا على أبي عمر وقال : أبو خيرة آخر ذكره صاحب كتاب الوجدان فقال :

حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي خيرة عن أبيه عن أبي خيرة عن أبيه عن أبي خيرة قال : كانت لي إبل أحمل عليها فأتيت المدينة وشهدت مع النبي A خيبر - أو قال : حنيناً - وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا وكان لي بالمدينة تجارة فدعا لي بالبركة .

حرف الدال .

أبو داود الأنصاري .

ب د ع أبو داود الأنصاري ثم المازني . اختلف في اسمه ف قيل : عمرو . وقيل : عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي . شهد بدرًا وأحدًا . أخبرنا عبيد الله بن يونس عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا في بني مازن بن النجار : أبو داود عمير بن عامر بن مالك وهو الذي قتل أبا البختري القرشي يوم بدر وكان رسول الله A قال : " من لقي أبا البختري فلا يقتله لأنه الذي قام في نقض الصحيفة وكان كافًا عن رسول الله A والمسلمين بمكة .

وقيل : إن الذي قتله المجذر بن زياد البلوي . وقيل : قتله أبو اليسر .

روى عن هذا أبو داود أنه قال : إنني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أن غيري قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن رجل من بني مازن بن النجار عن أبي داود المازني . أخرجه الثلاثة .

أبو دجانة سماك بن خرشة